



امتحان الثقافة المهنية أواخر الدرجة الأولى
من إطار أساتذة التعليم الثانوي التأهيلي
دورة جاذير 2021
الموضوع

الجمهورية المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

مدة الإمتحان :	ثلاث ساعات
المعامل	1

المادة :	المختار في المجال الوردالجوهري، والممارسة المهنية
----------	---

الوضعية الاختبارية: (20 نقطة)

نص الانطلاق

يطمح النموذج التنموي الجديد إلى إحداث نهضة حقيقية للمنظومة التربوية، فالمدرسة المغربية يجب أن تمكن كل متعلم من اكتساب المهارات الأساسية لضمان اندماجه الاجتماعي، ودعم نجاحه الأكاديمي والمهني، كما يجب أن تصبح هذه المدرسة بوتقة لتكوين شباب منفتح يطور ذاته ويصنع مستقبل المغرب، من خلال تلقينه معنى الاستقلالية والمسؤولية وأخلاقيات مطبوعة بالقيم الإنسانية الراسخة في الهوية المغربية وفكر منفتح وقدرة على التأقلم مع التحولات السريعة التي يعرفها العالم.

يتطلب تجسيد هذا الطموح تجاوز الأزمة الثلاثية الأبعاد التي يعيشها النظام التربوي المغربي: ✓ أزمة جودة التعليمات، التي تتمثل في عدم إتقان أغلبية التلاميذ للمهارات الأساسية في القراءة والحساب واللغات، في نهاية مسارهم الدراسي؛

✓ أزمة ثقة المغاربة إزاء المؤسسة التربوية وهيئتها التعليمية؛

✓ أزمة في مكانة المدرسة التي لم تعد تلعب دورها في الارتقاء الاجتماعي وتشجيع تكافؤ الفرص. وقد أفاقت أزمة كوفيد-19 عوامل الضعف هاته، بحيث ساهم توقف الدراسة خلال الفترات الأولى من الحجر الصحي وضعف استعداد النظام التعليمي على التأقلم مع نمط التدريس عن بعد، في تفاقم التفاوتات فيما يخص مستوى تحصيل التلاميذ وإضعاف أداء المنظومة التعليمية بأكملها.

فبدون تحول عميق للنظام التربوي، لا يمكن بلوغ أي هدف من الأهداف التنموية للمغرب على مستوى ازدهار المواطنين والتماسك الاجتماعي والنمو الاقتصادي والإدماج التربوي. لذلك، فإن النموذج التنموي الجديد يدعو إلى نهضة تربوية حقيقية لتحسين جودة التعليم بشكل جوهري وإعادة وضع المدرسة العمومية في صلب المشروع المجتمعي للمغرب...

ولهذا يتعين على المدرسة المغربية إجراء تحديث عميق لبرامجها ومقارباتها البيداغوجية للانخراط كلها في القرن الواحد والعشرين. لذلك تعتبر اللجنة (اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي) أنه من المهم القيام بما يأتي:

1. تطوير البحث والتجريب في ميدان التعليم لتجديد طرق التدريس على أسس علمية؛
2. مراجعة البرامج قصد تنمية القدرات الأفقية، لا سيما التفكير المستقل والفضول المعرفي والتواصل وروح التعاون. ويجب أن تكون لأنشطة التفتح الثقافية والفنية والرياضية مكانة أكثر أهمية في هذه المناهج؛
3. تحسين إتقان اللغات بالاعتماد على العلوم الإدراكية لتحديث طرق التدريس، مع مراجعة مراحل إدخال اللغات والانتقال اللغوي، وذلك بهدف إخضاع خيارات التدريس لمعايير الفعالية التي تحترم كيفية اشتغال دماغ الطفل الذي قد يكون حالياً معرضاً لوضعية التشبع بسبب الحمولة المرتفعة من التدريس اللغوي؛

4. استغلال الفرص التي تتيحها الرقميات لجعلها رافعة قوية لتحويل النظام التربوي، وحاضنة لممارسات بيداغوجية جديدة، عن طريق تطوير منظومة مغربية لتكنولوجيا التربية (Edtech) تدمج كل المقاولات والشركات الناشئة المستعملة للتكنولوجيات الجديدة، لأجل تحويل عالم التربية والتكوين (مراجع بيداغوجية عبارة عن دروس جماعية إلكترونية مفتوحة المصادر، منصات للأساتذة الخاصين، تكوينات متخصصة، وكذا تطبيقات بيداغوجية، ومنصات للألعاب)، وربط كافة المدارس العمومية بشبكة الأنترنت.

بالإضافة إلى المهمة الجوهرية للمدرسة فيما يخص التكوين وتنمية الكفاءات، فإنه من الضروري أن تركز هذه الأخيرة دورها فيما يتعلق بترسيخ القيم التي تندرج ضمن المرجعية التاريخية والدينية لبلادنا. ويجب على المنظومة التعليمية أن تساهم في تطوير القدرة على العيش المشترك، دون إقصاء أو تمييز، وتدعم احترام الاختلاف وزرع روح الحوار الجاد والهادئ. وللمدرسة دور هام أيضا في إشعاع قيم المواطنة، عبر ترسيخ ثقافة المنفعة المشتركة وإبلاء الأولوية للصالح العام وتحفيز المشاركة الوطنية من أجل توطيد روح الانتماء والتشبث بثوابت الأمة.

وإذا كان دور المدرسة محوريا في هذا المجال، فإن تعبئة باقي الفاعلين (الأسر، مؤسسات التأطير السوسيو-ثقافي، وسائل الإعلام) يكتسي أيضا أهمية بالغة لتكريس قيم المواطنة وتعزيز شعور الفخر بالانتماء إلى الوطن.

النموذج التنموي الجديد. التقرير العام. أبريل 2021، ص. 93 وما بعدها (بتصرف)

الأسئلة:

1. حدد (ي) القضايا التي يطرحها النص، وضعها /ضعيها في سياقها العام. (4 ن)
2. عرّف (ي) تقويم المستلزمات، مركزا(ة) على أهمية استثمار نتائجه في تحسين جودة التعليمات. (4 ن)
3. اشرح (ي) بحسب النص: "فاقمت أزمة كوفيد-19 عوامل الضعف هاته، بحيث ساهم توقف الدراسة خلال الفترات الأولى من الحجر الصحي وضعف استعداد النظام التعليمي على التأقلم مع نمط التدريس عن بعد، في تفاقم التفاوتات فيما يخص مستوى تحصيل التلاميذ وإضعاف أداء المنظومة التعليمية بأكملها." (3 ن)
4. أبرز (ي) أهمية تجديد الممارسات البيداغوجية وتنويعها في الارتقاء بجودة التعليمات وتحسينها. (4 ن)
5. بشكل إدماج التكنولوجيا الرقمية أحد مرتكزات تجديد الممارسات البيداغوجية: (5 ن)
 - أ. وضح (ي) بعض مقتضيات توظيف هذه التكنولوجيا في تدبير التعليمات الصفية والمندجة؛
 - ب. بين (ي)، انطلاقا من ممارساتك المهنية، أهمية إدماج التكنولوجيا الجديدة في مجال التدريس معززا(ة) ذلك بمثال من المادة التي تدرسها؛
 - ج. ارصد (ي) صعوبات من صعوبات تطبيق هذه التكنولوجيا في ممارسة التدريس، واقترح (ي) حلا عمليا لتجاوزها.